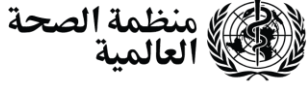


# هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة  
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 24/47/22

البند 12 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة السابعة والأربعون

المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

(من إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

1- مقدمة

1-2 تسلط هذه الوثيقة الضوء على السياسات الآخذة في التطور والمسائل ذات الصلة بمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التي قد تكون ذات أهمية أو صلة بعمل الدستور الغذائي. وهي موزعة على النحو التالي:

المسائل المشتركة الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية: 1-3 اليوم العالمي لسلامة الأغذية، 2-3 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025، 3-3 حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2024؛ 3-4 بيان مشترك بشأن مبادئ للأنماط الغذائية الصحية، 3-5 مبادرة رصد الأنماط الغذائية الصحية، 3-6 عمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، 3-7 المشورة العلمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى هيئة الدستور الغذائي.

المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة: 1-4 الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة، 2-4 عمل المنظمة في مجال الإخطارات الإلكترونية بشأن منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، 3-4 معلومات محدثة عن رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية، 4-4 استعراض الأدبيات بشأن أثر مخلفات مبيدات الآفات، والجزيئات البلاستيكية والعقاقير البيطرية على مجموعة ميكروبيوم الأمعاء، 4-5 أساليب مخبرية تدعم مواصفات الدستور الغذائي؛ معالجة الأغذية بالإشعاع وأصالتها، 4-6 الندوة الدولية للمركز المشترك بين الوكالات الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن سلامة الأغذية والرقابة عليها، 4-7 سلامة الأغذية والتكنولوجيا الجديدة/الناشئة، 4-8 سلامة الأغذية في الاقتصاد الدائري، 4-9 تداعيات استخدام المثبطات البيئية على سلامة الأغذية في النظم الزراعية والغذائية، 4-10 تحليل المخاطر بالنسبة إلى سلامة الأغذية، 4-11 مصادر غذائية ونظم إنتاج جديدة، 4-12 سلامة الأغذية في التغذية المخصصة: التركيز على المكملات الغذائية والأغذية الوظيفية، 4-13 سلامة الأغذية في سياق محدودة توافر الأغذية.

المسائل الناشئة عن منظمة الصحة العالمية: 5-1 قرار جمعية الصحة العالمية وتحديث الاستراتيجية العالمية لمنظمة

الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية، 5-2 الفريق الفرعي المعني بالأنماط الغذائية والصحة التابع لمجموعة الخبراء

الاستشارية المعنية بالتوجيهات في مجال التغذية، 5-3 الخطوط التوجيهية بشأن المتناول الأمثل من الأغذية ذات المصدر

الحيواني، 5-4 توجيهات منظمة الصحة العالمية بشأن استهلاك الأغذية "فائقة التجهيز"، 5-5 الفريق الفرعي المعني بإجراءات السياسات التابع لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات في مجال التغذية، 5-6 تصنيف الأغذية بما في ذلك تحديد الصفات التغذوية، لدعم سياسات البيئة الغذائية، 5-7 توجيهات منظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الهزال والتورم الناتج عن سوء التغذية (سوء التغذية الحاد) لدى الرضع والأطفال دون سن الخامسة ومعالجتها، 5-8 الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية التكميلية للرضع والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرًا، 5-9 الدعم الفني المقدم من منظمة الصحة العالمية بشأن المدونة الدولية لتسويق بدائل حليب الأم، 5-10 التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا، 5-11 خفض تناول السكان من الصوديوم/الملح، 5-12 الكحول، 5-13 قرار جمعية الصحة العالمية بشأن أسواق الأغذية التقليدية.

## 2- التوصيات

1-2 إن اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي وهيئة الدستور الغذائي مدعوتان إلى القيام بما يلي:

- الأخذ علمًا بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة؛
- واتخاذ الإجراءات اللازمة لأخذ سياسات المنظمين الراعيين في الاعتبار على أفضل وجه.

3- المسائل المشتركة الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية:

### 1-3 اليوم العالمي لسلامة الأغذية

3-1-1 قامت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة معًا بتنسيق حملة اليوم العالمي لسلامة الأغذية، التي أطلقت في 7 مارس/آذار 2024 مع الإعلان عن موضوع "سلامة الأغذية: الاستعداد لما هو غير متوقع"، للتأكيد على أهمية التأهب لحوادث سلامة الأغذية وإتاحة الفرصة للاحتفال بالذكرى العشرين للشبكة الدولية للسلطات الدولية لسلامة الأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وفي 6 يونيو/حزيران، استضافت منظمة الصحة العالمية جلسة أسئلة وأجوبة<sup>1</sup> مباشرة بإشراف منظمة الصحة العالمية على منصات منظمة الصحة العالمية على X وفيسبوك ولينكد إن ويوتيوب لدعوة الجمهور على الإنترنت لطرح أسئلة على خبراء منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية حول الحفاظ على سلامة الأغذية خلال الأحداث غير المتوقعة، وجمعت أكثر من 124 000 مشاهد (حتى 13 أغسطس/آب 2024). وفي 7 يونيو/حزيران، شاركت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة معًا في جلسة الإحاطة الإعلامية<sup>2</sup> التي نظمتها دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف. واستضافت المنظمة ندوة إلكترونية عامة لتسليط الضوء على أهمية الإدارة الجيدة للمخاطر وممارسات الإبلاغ عن المخاطر خلال الحوادث غير المتوقعة المتعلقة بسلامة الأغذية. ونشر الدستور الغذائي دراسة حالة عن تفشٍ تمت إدارته من خلال استخدام نصوص الدستور الغذائي وتبادل المعلومات من خلال الشبكة الدولية للسلطات الدولية لسلامة الأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. ويتضمن الموقع الإلكتروني<sup>3</sup> لليوم العالمي لسلامة الأغذية الذي يستضيفه الدستور الغذائي معلومات عن العديد من الفعاليات والمبادرات التي جرت في جميع أنحاء العالم.

<sup>1</sup> <https://x.com/WHO/status/1798641327359607164>

<sup>2</sup> <https://www.unognewsroom.org/story/en/2200/un-geneva-press-briefing-07-june-2024>

<sup>3</sup> <https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/world-food-safety-day/wfsd-news/en/>

### 3-2 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025

3-2-1 يهدف عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية، الذي أعلنت عنه الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2016<sup>4</sup> إلى تسريع وتيرة تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية لعام 2014، وتحقيق مقاصد التغذية العالمية والمقاصد الخاصة بالأمراض غير المعدية المتصلة بالأنماط الغذائية بحلول عام 2025، والمساهمة في بلوغ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.<sup>5</sup>

3-2-2 وصادر التقرير المحلي الرابع للأمين العام عن تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)، الذي أعدته الأمانة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لعقد التغذية، في 30 أبريل/نيسان 2024.<sup>6</sup> ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن التقدم المحرز خلال الفترة 2022-2023 نحو تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالتغذية وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة والتقدم الكبير في مجموعة واسعة من الأنشطة المتعلقة بالتغذية ضمن مجالات العمل الستة لبرنامج عمل عقد التغذية والعمليات العالمية الأخرى المتعلقة بالتغذية. وأثبت كل من عقد التغذية والأهداف العالمية المتعلقة بالتغذية فائدتهما في توفير رؤية وإطار عمل متعدد القطاعات والطموح لدعم أهداف التنمية المستدامة، وخاصة لتحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة. ومع اقتراب نهاية عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية، ستُعقد حوارات غير رسمية في عام 2025 بهدف التفكير في التقدم العالمي المحرز والتحديات التي تمت مواجهتها، والاستفادة من مبادرات الحكومات وشركائها العديدين والربط بينها، واستعراض إمكانية تمديد عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية حتى عام 2030. ومن خلال المواءمة مع الأهداف الشاملة لأهداف التنمية المستدامة والاستفادة من النهج المتعددة القطاعات، يمكن لهذا التمديد أو أي عملية أخرى أن يحفز العمل المنسق بين الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص، مما يؤدي إلى تحسين النتائج على مستوى التغذية وتعزيز القدرة على الصمود وتحقيق مستقبل أكثر إنصافًا وازدهارًا للجميع.

### 3-3 منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. 2024. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2024 - التمويل من أجل القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكاله. (حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2024)

3-3-1 اشتركت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية في إصدار التقرير المشترك حول حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، 2024<sup>7</sup> والذي يعرض أحدث الاتجاهات والتحليل حول حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، بما في ذلك تقديرات محدّثة حول تكلفة الأنماط الغذائية الصحية والقدرة على تحمل كلفتها. وعلاوةً على ذلك، فإنه يقدم تعريفًا لتمويل الأمن الغذائي والتغذية، والذي يشير إلى عملية توفير على الموارد المالية أو الحصول عليها من أجل ضمان حصول جميع الأفراد، في جميع الأوقات، على أغذية كافية ومأمونة ومغذية تلبي احتياجاتهم الغذائية وأفضلياتهم الغذائية من أجل حياة نشطة وصحية، وإعداد الطعام المناسب وتداوله، والتغذية والرعاية وممارسات الرعاية الصحية، والحصول على الخدمات الصحية والمياه والصرف الصحي لضمان استمرار الحالة التغذوية الملائمة. وبالإضافة إلى ذلك، يغطي التقرير النفقات والاستثمارات التي تهدف إلى ضمان حماية جميع الأفراد من عدم الاستقرار على مستوى الأمن الغذائي والتغذية على المدى القصير أو الطويل، الناجم عن عوامل

<sup>4</sup> <https://undocs.org/A/RES/70/259>

<sup>5</sup> <https://www.un.org/nutrition/ar>

<sup>6</sup> [https://documents.un.org/symbol-explorer?s=A/78/865&i=A/78/865\\_1715195193345](https://documents.un.org/symbol-explorer?s=A/78/865&i=A/78/865_1715195193345)

<sup>7</sup> <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/6e5131a8-69c2-4aea-bf55-2adbf3655702/content>

مناخية واقتصادية واجتماعية وتجارية وسياسية مختلفة. كما يقدم التقرير توصيات تتعلق بالاستخدام الفعال لأدوات التمويل المبتكرة والإصلاحات في هيكل تمويل الأمن الغذائي والتغذية.

### 4-3 بيان مشترك بشأن مبادئ الأنماط الغذائية الصحية

3-4-1 في سبتمبر/أيلول 2024، أصدرت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بياناً مشتركاً بشأن مبادئ الأنماط الغذائية الصحية. وسيحدد البيان أربعة مبادئ أساسية لما يجعل الأنماط الغذائية صحية بالنسبة للبشر. وتستند هذه المبادئ إلى البيولوجيا البشرية، وتدعمها الأدلة، وهي عالمية في ما يخص التطبيق. وعلى وجه التحديد، لكي تكون الأنماط الغذائية صحية، يجب أن تكون الأنماط الغذائية **كافية** في جميع العناصر الغذائية الأساسية للوقاية من نقص المغذيات الأساسية وتعزيز الصحة، دون إفراط؛ و**متنوعة**، بما في ذلك مجموعة واسعة من الأغذية المغذية داخل المجموعات الغذائية وعبرها، مع تفضيل كفاية المغذيات واستهلاك المواد الأخرى النشطة بيولوجياً المعززة للصحة. كما يجب أن تكون **متوازنة** من حيث تناول من الطاقة بما يتماشى مع متطلبات الوزن الصحي والنمو لدى الأطفال والمراهقين ونتائج الحمل، وأن تكون المصادر الرئيسية للطاقة (أي الدهون والكرهويدرات والبروتينات) بنسب تساعد على الوقاية من الأمراض. وأخيراً، فإن الأنماط الغذائية الصحية تكون **معتمدة** في ما يخص العناصر الغذائية غير الأساسية (السكريات الحرة مثلاً) والأغذية التي ترتبط بنتائج صحية سلبية (مثل الأغذية فائقة التجهيز) أو تتجنبها. كما يشدد البيان المشترك على أهمية سلامة الأغذية للوقاية من الأمراض وتعزيز استفادة الجسم من العناصر الغذائية على النحو الأمثل.

3-4-2 ويؤكد البيان المشترك أن العديد من الأنماط الغذائية - أو مجموعات الأغذية التي يستهلكها السكان مع مرور الوقت وفي سياق معين - يمكن أن تكون صحية، عند استيفاء هذه المبادئ الأربعة. وترتبط الأنماط الغذائية بالسياق إلى حد كبير، اعتماداً على إمكانية الوصول إلى الأغذية المحلية والتفضيلات والثقافة والتقاليد. ولتوجيه تثقيف المستهلكين وتوجيه السياسات الرامية إلى تعزيز الخطوط التوجيهية الغذائية الصحية، يجب على البلدان وضع خطوط توجيهية محلية.

### 3-5 مبادرة رصد الأنماط الغذائية الصحية

3-5-1 تم تشكيل مبادرة رصد الأنماط الغذائية الصحية، وهي مبادرة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واليونسف ومنظمة الصحة العالمية، في عام 2022 للجمع بين الخبراء وبدء عملية للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن المبادئ الأساسية للأنماط الغذائية الصحية، وتقييم صحة الاستنتاجات والتكافؤ عبر السياقات في ما يخص مقاييس الأنماط الغذائية الصحية المتاحة، ووضع توجيهات لرصد التقدم المحرز نحو اتباع أنماط غذائية صحية على المستويين الوطني والعالمي. وتم نشر تقرير تقييم الصلاحية ودعوة إلى العمل وتقرير اجتماع الخبراء الفنيين والإصدار 1 من التوجيهات في الفترة 2023-2024، بالإضافة إلى الاستعراضات والتحليل الإحصائية الجارية التي تهدف إلى تسريع التقدم في تطوير مقاييس الأنماط الغذائية الصحية المستنيرة بالأدلة والتحقق من صحتها واعتمادها.<sup>8</sup>

<sup>8</sup> <https://data.unicef.org/resources/the-healthy-diets-monitoring-initiative-hdmi/>

3-5-2 وتعتبر الأنماط الغذائية الصحية أساسية للهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، وهي شرط أساسي لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى، ومع ذلك لا يتم تناول الأنماط الغذائية على وجه التحديد في أي مؤشر في إطار أهداف التنمية المستدامة الحالي. وخلال الاستعراض الشامل لإطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة لعام 2025، تم تقديم "انتشار الحد الأدنى من التنوع الغذائي حسب الفئة السكانية (الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23.9 شهرًا والنساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و49 عامًا)" كمؤشر إضافي من مؤشرات الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة من قبل سويسرا (البلد الرائد) وبنغلاديش والبرازيل وملاوي، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. ويعدّ مقترح الحد الأدنى من التنوع الغذائي أحد المؤشرات الـ 15 المدرجة في المشاورة العالمية المفتوحة.<sup>9</sup> وسيقوم الفريق المشترك بين الوكالات والخبراء المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة بإعداد المقترح النهائي للاستعراض الشامل لعام 2025 وتقديمه إلى مجلس الأمن للنظر فيه في الدورة السادسة والخمسين في مارس/آذار 2025.

### 3-6 عمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات

لمزيد من التفاصيل بشأن عمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، تُدعى اللجنة إلى النظر في المعلومات المقدمة بشكل منفصل في التقرير عن أنشطة تنمية القدرات في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (1 CX/CAC 24/47/INF).

### 3-7 المشورة العلمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى هيئة الدستور الغذائي

لمزيد من التفاصيل حول عمل المشورة العلمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى الدستور الغذائي، بما في ذلك عمل لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية (لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية)، واجتماع الخبراء المشترك بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية (اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية) والاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات، واجتماع الخبراء المشترك بشأن التغذية (اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية) فضلاً عن عمل لجنة الخبراء المخصصة، فإنّ اللجنة مدعوة إلى النظر في المعلومات المقدمة بشكل منفصل في الوثيقة CX/CAC 24/47/INF2.

### 4- المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة

#### 4-1 الأجهزة الرئاسية في منظمة الأغذية والزراعة<sup>10</sup>

1-4-1 عقدت الدورة الخامسة والسبعون بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة في الفترة من 10 إلى 14 يونيو/حزيران 2024.<sup>11</sup> وناقش المجلس الدوافع الرئيسية الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك النزاعات العنيفة وتغير المناخ والانتكاسات الاقتصادية وتزايد الفقر وعدم المساواة. وأعرب المجلس عن تقديره لزيادة الإنجاز المالي للمنظمة بنسبة تزيد عن 30 في المائة مقارنة بفترة السنتين السابقة، حيث بلغت تعبئة الموارد مستوى تاريخيًا مرتفعًا بقيمة 4.2 مليار دولار

<sup>9</sup> <https://unstats.un.org/sdgs/iaeg-sdgs/2025-comprehensive-review>

<sup>10</sup> <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/80480e1b-6a48-4df5-969e-5a719f127bff/content>

<sup>11</sup> <https://www.fao.org/governing-bodies/council/cl175/en>

أمريكي<sup>12</sup>. واستعرض المجلس تقرير تنفيذ البرنامج للفترة 2022-2023، مسلطاً الضوء على الإنجازات والمجالات التي تحتاج إلى تحسين، وأخذ علماً بالتقارير الواردة المقدمة من مختلف المؤتمرات الإقليمية، مع التركيز على التحديات والاستراتيجيات المحددة لمختلف الأقاليم.<sup>13</sup> وبالإضافة إلى ذلك، تمت مناقشة حالة شبكة المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة وتوجهها المستقبلي، مع التأكيد على أهمية وجود شبكة لا مركزية حديثة وفعالة لدعم البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.<sup>14</sup> وتهدف هذه المناقشات والقرارات إلى تعزيز جهود المنظمة في مواجهة تحديات الأمن الغذائي العالمي ودعم التنمية المستدامة.

#### 2-4 عمل المنظمة في مجال الإخطارات الإلكترونية بشأن منتجات مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية

1-2-4 يعبر أكثر من ثلث الصادرات الزراعية والغذائية الحدود مرتين على الأقل قبل الوصول إلى المستهلكين. كما يطرح تعقيد سلاسل الإمدادات السمكية تحديات جديدة وأكبر بالنسبة إلى إدارة سلامة الأغذية. فوجود نظم الإخطارات الإلكترونية بشأن واردات الأغذية يساعدنا في فهم التحديات الحالية والتصدي لها. ولهذا السبب، تجمع المنظمة بيانات عن الإخطار بالواردات من منتجات مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ثم يجري تحليل هذه البيانات لفهم المسائل والممارسات وسدّ الثغرات الفنية. ويمكن إيجاد المعلومات بشأن الإخطار بالواردات على موقع غلوبفيس،<sup>15</sup> ويمكن استخراج البيانات الأولية المنبثقة عن مجموعة من البوابات المتاحة علناً على المستوى العالمي من نظام المصيد السمكي في العالم.<sup>16</sup>

#### 3-4 معلومات محدّثة عن رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية

1-3-4 تعتبر التغذية الجيدة أحد التطلعات الأساسية الأربعة للإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031 الذي يوجه دعم المنظمة لأعضائها في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وللمساعدة في إسناد الأولويات في العمل، صاغت المنظمة رؤية للتغذية تتمثل في عالم يتبع فيه الجميع أنماطاً غذائية صحية من نظم زراعية وغذائية مستدامة وشاملة وقادرة على الصمود، وقد تم تضمينها في استراتيجية مخصصة شاملة بطلب من الأجهزة الرئاسية للمنظمة مع خضوعها للمساءلة من جانب الأعضاء. وتم اعتماد رؤية المنظمة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية في الدورة السادسة والستين بعد المائة لمجلس المنظمة في عام 2021.

#### 4-4 استعراض الأدبيات بشأن أثر مخلفات مبيدات الآفات والجزئيات البلاستيكية والعقاقير البيطرية على مجموعة ميكروبيوم الأمعاء

1-4-4 بالإضافة إلى نشر ثلاث استعراضات للأدبيات العلمية حول تأثيرات المواد الخاضعة للوائح التنظيمية (مخلفات مبيدات الآفات والعقاقير البيطرية) والجزئيات البلاستيكية على ميكروبيوم الأمعاء والصحة، سيصدر مطبوع آخر بنهاية عام 2024 بشأن المواد المضافة إلى الأغذية. وقد أُجريت الاستعراضات في سياق سلامة الأغذية لتحديد الاحتياجات البحثية والقيود التي تواجه البحوث التي تنتج بيانات يمكن إدراجها في أنشطة تقييم المخاطر الكيميائية. وتم الترويج للتقارير المنشورة من خلال سلسلة من الندوات الإلكترونية التي نظمتها منظمة الأغذية والزراعة والمنتدى الدولي للاقتصاد الأحيائي (فريق عمل الميكروبيوم بقيادة المفوضية الأوروبية) والمجلس الدولي للمعلومات الغذائية.

<sup>12</sup> <https://www.fao.org/director-general/speeches/details/175th-session-of-the-fao-council--opening-statement/ar>

<sup>13</sup> <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/5c841587-4363-479b-8cb4-2d4217363769/content>

<sup>14</sup> <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/25feb457-e845-4cc1-aaca-68d425317c5b/content>

<sup>15</sup> <https://www.fao.org/in-action/globefish/globefish-home/en/>

<sup>16</sup> <https://www.fao.org/in-action/globefish/globefish-home/en/>



4-4-2 ونظمت المنظمة في ديسمبر/كانون الأول 2023، وكنشاط للمتابعة، اجتماعاً فنياً بمشاركة مجموعة خبراء متعددة التخصصات لاستكشاف إمكانية استخدام بيانات ميكروبيوم الأمعاء في تقييمات المخاطر الكيميائية (يمكن الاطلاع على التقرير على الرابط: <https://doi.org/10.4060/cd1399en>).

4-4-3 وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت شعبة النظم الزراعية والغذائية وسلامة الأغذية بكتابة فصل يتعلق بالميكروبيوم وسلامة الأغذية في المطبوع القادم "دور علم الميكروبيوم في معالجة سوء التغذية والأمراض غير المعدية"، الذي شاركت في تأليفه وتنسيقه شعبة التغذية والنظم الغذائية في منظمة الأغذية والزراعة.

#### 4-5 أساليب مخبرية تدعم مواصفات الدستور الغذائي؛ تشجيع الأغذية وأصالتها

4-5-1 يقدم المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للتقنيات النووية في الأغذية والزراعة الدعم لعمل منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية في مجال تشجيع الأغذية والتحقق من أصالتها ومراقبة المخلفات والملوثات فيها، بما في ذلك النشاط الإشعاعي في الأغذية من خلال أنشطة البحوث التطبيقية والتطوير في مختبرات الزراعة والتكنولوجيا الأحيائية في زايرسدورف، النمسا، وبحوث منسقة تشارك فيها معاهد من البلدان الأعضاء.

4-5-2 وسيختتم خلال هذا العام مشروع بحثي منسق يركز على أصالة الأغذية بعنوان "تطبيق التقنيات النووية لتوثيق الأغذية ذات مطالبات التوسيم عالية القيمة (INTACT Food, D52042)" الذي يشارك فيه 22 معهداً في 19 بلداً. وركز المشروع على حماية الأغذية المعرضة للتزوير أو الغش بدوافع اقتصادية نظراً إلى قيمتها المتميزة. وتشمل مخرجات هذا المشروع، البيانات التحليلية والبيانات الوصفية وقواعد البيانات الخاصة بالسلع الغذائية الأصلية ذات مطالبات التوسيم عالية القيمة؛ وإجراءات التشغيل الموحدة والبروتوكولات المنسقة لأخذ العينات وإعداد وتحليل الأغذية والتقييم الإحصائي والتفسير والإبلاغ، هي ذات صلة بلجان مثل لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات ولجنة الدستور الغذائي المعنية بنظم فحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم فحص الأغذية وإصدار الشهادات.

4-5-3 ويواصل المشروع البحثي المنسق بعنوان "استنفاد المستحضرات الصيدلانية البيطرية والتحليل الإشعاعي لمخلفاتها في المصفوفات الحيوانية" (D52043) المنبثق عن مداوات الدوريتين الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية بشأن الحاجة إلى دعم وضع حدود قصوى لمخلفات الأدوية البيطرية المستهدفة، توليد نتائج البحوث من الدراسات التي تنطوي على استخدام الأدوية البيطرية الموسومة إشعاعياً في الحيوانات المستخدمة لإنتاج الأغذية. ويشارك في المشروع 18 مؤسسة بحثية/تنظيمية من أوروغواي وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان والبرازيل وبنغلاديش وبوركينا فاسو وتونس وجمهورية كوريا والسودان وشيلي والصين وكندا والمغرب ومقدونيا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية. وكما ورد خلال الاجتماع التنسيقي البحثي الثالث الذي عُقد في أوهريد، مقدونيا الشمالية في الفترة من 21 إلى 25 أغسطس/آب 2023، طور المشروع آلية مبتكرة لمعالجة الاختناقات في هذه الدراسات، من خلال توليد النظائر المشعة مثل الزنك-65 داخلياً واستخدامها لتوسيم الأدوية البيطرية مثل الأموكسيسيلين وإجراء اختبارات النضوب في الأسماك. كما تم الإبلاغ عن مسارات الوسم الإشعاعي وتوزيعه في الأنسجة الصالحة للأكل وغير الصالحة للأكل عبر رسوم تصويرية. ويتسع نطاق التوسيم الإشعاعي وكذلك تدريب المدربين على إجراء مثل هذه الدراسات بما في ذلك التركيب الإشعاعي. وقد تمت بالفعل بلورة أكثر من 10 طرق تحليلية أو التحقق من صحتها وهي قيد الاستخدام.

4-5-4 وتتواصل الأبحاث في إطار مشروع بحثي منسق جديد مدته 5 سنوات حول "التقنيات النووية لدعم تقييم مخاطر السموم البيولوجية والكشف عن مسببات الأمراض في الأغذية والمواد ذات الصلة". ويركز المشروع على تطوير التقنيات والنهج التحليلية النووية/ التي تستخدم النظائر المشعة والتحقق من صحتها وإقرارها وتنفيذها لدعم الاختبارات السريعة والفعالة من حيث التكلفة والتحقق في السموم البيولوجية ومسببات الأمراض ذات الصلة بسلامة الأغذية والصحة العامة والأمراض الحيوانية المصدر ومقاومة مضادات الميكروبات. ويساهم المشروع في نهج الصحة الواحدة ويدعمه في معالجة القضايا الصحية العالمية، وقد أنشئ لتيسير تقييم المخاطر العالمية وكذلك التأهب والقدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ الحالية والمستقبلية المتعلقة بسلامة الأغذية وحالات الطوارئ ذات الصلة المرتبطة بالسموم البيولوجية والممرضات المنقولة عن طريق الأغذية. ويشارك في المشروع 20 معهدًا في الأرجنتين وإندونيسيا وأوغندا وباكستان وبنغلاديش وتونس وجنوب أفريقيا والصين وغانا وفرنسا والفلبين وقطر وكينيا والمغرب والولايات المتحدة الأمريكية. وقد عُقد الاجتماع التنسيقي البحثي الثاني في الفترة من 2 إلى 6 أكتوبر/تشرين الأول 2023 في فيينا، النمسا، حيث تم الإبلاغ عن العديد من الطرق التحليلية والبيانات المتعلقة بتوزيع وحدوث السموم البيولوجية ومختلف مسببات الأمراض في الأغذية والمواد ذات الصلة.

4-5-5 وتحجز البحوث المتعلقة بالطرق التحليلية لاختبار الملوثات والمخلفات في الأغذية تقدمًا، حيث يتم توسيع نطاقها لتشمل الأدوات السريعة، وتطوير طرق فحص الأفلاتوكسينات والفومونيسين في الفستق والذرة باستخدام أجهزة الاستشعار المناعي الكهروكيميائية، وطرق تأكيدية متعددة التحاليل للسموم الفطرية ومبيدات الآفات في الذرة وذرة الفطائر والدخن باستخدام المطياف الكتلي الترادفي للفصل الكروماتوغرافي السائلي والفصل الكروماتوغرافي السائلي الخطير جدًا.

4-5-6 ويعمل المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية على مشروع مبادرة الاستخدامات السلمية بعنوان "ضمان الأمن الغذائي والسلامة الغذائية من خلال تأمين مستقبل محاصيل الأراضي الجافة في ظل تغير المناخ". ومن المتوقع أن تؤثر الظروف المناخية المتغيرة سلبًا على غلات محاصيل الأراضي الجافة مما يشكل تهديدًا للأمن الغذائي، كما أنها تقلل من الجودة التغذوية للأغذية وتخلق بيئات مواتية للفطريات المنتجة للسموم الفطرية وزيادة امتصاص المعادن الثقيلة في النباتات، مما يعرض سلامة الأغذية للخطر. ويعمل المركز المشترك على تعزيز البحث والتطوير في هذا المجال لاستنباط ونشر أساليب تحليلية نووية وتكميلية للكشف عن الملوثات الرئيسية المرتبطة بتغير المناخ ورصدها ومكافحتها، مع التركيز على الدخن والكسافا والبقول السوداني، وهي أمثلة نموذجية على محاصيل الحبوب والحبوب والبقوليات التي تعتبر حاسمة بالنسبة إلى الأمن الغذائي. وتم تطوير أساليب متعددة لتحليل المواد والتحقق من صحتها بغية تحديد سموم الأفلاتوكسينات B1 و B2 و G1 و G2 والفومونيسين FB1 و FB2 في الدخن والكسافا بواسطة المطياف الكتلي الترادفي للفصل الكروماتوغرافي السائلي مع اختبار محتوى المترسبات من ناقص النظائر المشعة. وتتقدم الأبحاث في مجال التنميط السريع للعناصر باستخدام مطياف أشعة إكس المحمول باليد والمطياف الفلوري بالأشعة السينية المثبت على طاولة للبراميتير الأساسي وطريقة المعايرة لكل من As و Cd و Cr و Fe و Pb و Zn. وسيتم تعزيز قدرات المركز المشترك في التنميط التأكيدي للعناصر بشكل كبير باستخدام جهاز قياس المطياف الكتلي البلازمي المقترن بالحث الذي تم شراؤه حديثًا. وقد أُجري استعراض شامل للأدبيات لتحديد الثغرات البحثية المهمة. وتجري الاستعدادات لعقد اجتماع استشاري للجمع بين أصحاب المصلحة الرئيسيين ومناقشة نتائج المشروع وتحديد المواضيع الرئيسية للبحوث المستقبلية. وبالإضافة إلى ذلك، من المقرر عقد حلقة عمل تدريبية افتراضية لتعزيز قدرة الباحثين والممارسين في الدول الأعضاء على معالجة المجالات المحورية للمشروع.



#### 6-4 الندوة الدولية للمركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن سلامة الأغذية والرقابة عليها، من 27 إلى 31 مايو/أيار 2024، فيينا، النمسا

4-6-1 يودّ المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للتقنيات النووية في الأغذية والزراعة الإعلان عن انعقاد الندوة الدولية بشأن سلامة الأغذية والرقابة عليها خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 31 مايو/أيار 2024 في المقر الرئيسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، النمسا.

4-6-2 وكان الغرض من هذه الندوة الجمع بين الخبراء وأصحاب المصلحة في مجال سلامة الأغذية ونظم الرقابة على الأغذية للنظر في حماية سلسلة الإمدادات الغذائية والتدابير اللازمة لتحسين قدرتها على مواجهة تحديات الأمن الغذائي. وتمت تغطية المواضيع التالية وتبادل المعارف الجديدة.

#### المواضيع الرئيسية:

- أصالة الأغذية ومكافحة الغشّ في الأغذية
- الأغذية وتشجيعها في معالجات الصحة النباتية
- المخلفات والملوثات الكيميائية في الأغذية والأعلاف
- التأهب للطوارئ والحوادث التي تؤثر على الإمدادات الغذائية والاستجابة لها
- كشف العوامل الممرضة في الأغذية وتوصيفها
- وضع المعايير وتقييم المخاطر
- النهج الشاملة ضمن الصحة الواحدة
- الشراكات وإقامة الشبكات.

4-6-3 ولاحظت الندوة أن الدعم الذي تقدمه الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، إلى الدول الأعضاء في مجال سلامة الأغذية والرقابة عليها يسهم في تحسين سلامة الأغذية واختبار جودتها ومراقبتها؛ ومعالجة مسألة أصالة الأغذية والغشّ وفي تطبيق تشجيع الأغذية. ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من العمل للمساهمة بشكل أفضل في معالجة العبء العالمي للأمراض المنقولة عن طريق الأغذية والتحديات المتعلقة بالتجارة بما في ذلك حالات الرفض. وأوصى باتباع نهج شامل وعملي في النظام الغذائي من المصدر إلى الاستهلاك، وأن يلعب مختلف أصحاب المصلحة أدوارًا متساوية. ولا بد من تحقيق الإنصاف بين القطاعات والتخصصات وكذلك اتباع نهج متعدد التخصصات لكي يكون نهج الصحة الواحدة أكثر تأثيرًا. وتشمل بعض التوصيات المنبثقة عن الندوة التي عقدت في فيينا بالنمسا ما يلي: (أ) الحاجة إلى نشر قدرات الفحوص المخبرية على كامل السلسلة الغذائية من المصدر إلى الاستهلاك ومعالجة العوامل الأخرى المساهمة في الأغذية غير المأمونة مثل المياه غير المأمونة؛ (ب) والقيام بمزيد من العمل على استخدام المرافق الموجودة في البلدان الأعضاء، مثل السيكلوترونات لإنتاج النظائر المشعة داخليًا، لتطبيقها في الدراسات المتعلقة بالاستنزاف والحركة الدوائية لدى الحيوانات وتوليد البيانات لوضع مواصفات الدستور الغذائي. وسيتطلب ذلك تعزيز القدرات في مجال التركيب الإشعاعي؛ (ج) والاستثمار في البحث والتطوير لدعم تطوير تقنيات تحليلية متقدمة لاستباق القضايا الناشئة المتصلة بالغشّ في الأغذية.

#### 7-4 سلامة الأغذية والتكنولوجيات الجديدة/الناشئة

7-4-1 تقييم سلامة الأغذية المستمدة من حيوانات وكائنات حية دقيقة ذات حمض نووي مآشوب: تتعاون منظمة الأغذية والزراعة بشكل منتظم مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي واتفاقية التنوع البيولوجي لضمان التآزر بين ثلاث قواعد بيانات ذات الصلة هي: منصة منظمة الأغذية والزراعة للأغذية المحورة وراثيًا،<sup>17</sup> وقاعدة بيانات سجل التتبع البيولوجي للمنتجات الذي ترعاه منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي،<sup>18</sup> ومركز تبادل معلومات السلامة البيولوجية<sup>19</sup> لبروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية. وتجتمع المنظمات الثلاث بانتظام لمناقشة أنشطة التعاون. كذلك، تستخدم منصة منظمة الأغذية والزراعة للأغذية المحورة وراثيًا نُظْم "المعرف الفريد" المتسقة التي ترعاها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، فيما تبقى القاعدتان الأخريان على حالهما. وحاليًا، لا تضمّ منصة منظمة الأغذية والزراعة للأغذية المحورة وراثيًا سجلات عن الحيوانات والكائنات الدقيقة الحية المحورة وراثيًا، أو الأغذية المستمدة من أنواع أخرى من التقنيات البيولوجية مثل تعديل الجينات. وبالنظر إلى أن كلاً من اتفافية التنوع البيولوجي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي قد بدأتا المناقشات الفنية بشأن تطوير المعرف الفريد للحيوانات المعدلة وراثيًا مع أعضائهما وبعدها جرى حلّ فريق المهام الحكومي الدولي المخصص التابع للدستور الغذائي والمعني بالأغذية المستمدة من التقنيات البيولوجية في عام 2007، تلتزم المنظمة المدخلات من الأعضاء في هيئة الدستور الغذائي لتحديد إمكانية تضمين معلومات بشأن تقييم سلامة هذه المنتجات في المنصة في المستقبل.

7-4-2 جوانب متصلة بسلامة الأغذية في التخمير الدقيق: يشير التخمير الدقيق، الذي قد يُعرف أيضًا بالتخمير الصناعي (الميكروبي) أو التصنيع الأحيائي الدقيق، إلى عملية تستخدم الكائنات الحية الدقيقة مثل البكتيريا، أو الخميرة أو الفطريات لإنتاج منتجات مستهدفة محددة من خلال نظم إنتاج يمكن التحكم بها. ويمكن إنتاج مجموعة واسعة من المنتجات مثل البروتينات والأنزيمات والفيتامينات أو غيرها من المواد النشطة بيولوجيًا من خلال التخمير الدقيق. وتشمل هذه العملية عادةً استزراع الكائنات الحية الدقيقة في بيئة يمكن التحكم بها، عبر توفير المغذيات الضرورية والظروف الملائمة لتعظيم إنتاج المنتج المتوخى. وفي حين يبقى المفهوم الرئيسي للتخمير الدقيق متسقًا، قد تُوفّر مصادر مختلفة أو خبراء مختلفون تعاريف متنوعة بالاستناد إلى نطاقهم أو تصوراتهم أو أغراضهم المحددة. وقد أصبحت هذه الاختلافات بارزة في السنوات الأخيرة، الأمر الذي يحوّل عملية التصنيف التنظيمي للمنتجات إلى تحدّي بالنسبة إلى الجهات المنظمة لسلامة الأغذية والسلطات المختصة. لذا، تعمل المنظمة حاليًا مع العديد من الجهات المتعاونة لوضع تولىف للأدبيات بشأن (1) التسمية؛ (2) ومعلومات عن المنتج؛ (3) والأطر التنظيمية. وسيُتاح التقرير في عام 2024. كما تم توسيع عضوية مجموعة العمل الفنية غير الرسمية المعنية بمواضيع الأغذية المنتجة عن طريق استزراع الخلايا والتخمير الدقيق لتضم أكثر من 100 شخص من 35 عضوًا مختلفًا في الدستور الغذائي في عام 2024، وبالتالي يجري إعداد ملخص عن حالة البلدان، وسيُتاح في أواخر عام 2024.

7-4-3 الزراعة في أماكن مغلقة وسلامة الأغذية: كجزء من التحول في النظم الزراعية والغذائية، استثمرت العديد من الشركات الناشئة والمستثمرين وصناعات غازات الدفيئة ملايين الدولارات في نوع جديد من الزراعة، يشار إليه غالبًا باسم "الزراعة العمودية" أو "الزراعة الحضرية" أو "الزراعة بأساليب صناعية" وغيرها من الأسماء المشابهة. على عكس الزراعة

<sup>17</sup> <https://www.fao.org/gm-platform/>  
<sup>18</sup> <https://biotrackproductdatabase.oecd.org/>  
<sup>19</sup> <https://bch.cbd.int/>

التقليدية حيث تُزرع النباتات في الهواء الطلق في التربة، يعمل هذا النوع من الزراعة في أنظمة مغلقة باستخدام التربة أو بدونها. وعلاوة على ذلك، يمكن التحكم في الظروف البيئية مثل الضوء ودرجة الحرارة والرطوبة ومختلف المدخلات الأخرى لتحسين وتعظيم نمو النبات، وبالتالي يمكن زراعة المحاصيل على مدار السنة بغض النظر عن الظروف الجوية الخارجية. ويُزعم أن هذا النوع من نظام الزراعة الصافي لا يعزز غلة المحاصيل فحسب، بل إنه مستدام أيضاً بفضل الكفاءة العالية في استخدام المياه والأراضي، ومرن جداً إذ يمكن تطبيقه جغرافياً في أي مكان من الناحية النظرية. وعلاوة على ذلك، هناك بعض الجهات التي ترى بأن الخضروات المنتجة من هذا النوع من الزراعة أكثر أماناً إلى حد كبير مقارنة بالزراعة التقليدية. ومع ذلك، هناك حاجة إلى تقديم المزيد من الأدلة لدعم هذه الرؤية. والأهم من ذلك، هناك حاجة إلى فهم كامل لجميع الأخطار المحتملة، سواء القائمة منها أو الجديدة، فضلاً عن تحليل استراتيجيات التخفيف من المخاطر المحتملة اللازمة لمكافحة مسببات الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية في المنتجات التي تنتجها الزراعة العمودية. وفي هذا الصدد، تعمل منظمة الأغذية والزراعة على إعداد تجميع للأدبيات المتعلقة بالزراعة في الأماكن المغلقة وسلامة الأغذية كجزء من مرجع تقني للمنظمين لضمان سلامة الأغذية للمنتجات التي تنتجها مختلف أنواع الزراعة في الأماكن المغلقة، ومن المقرر نشر الوثيقة في مطلع عام 2025.

**4-7-4 الذكاء الاصطناعي في مجال سلامة الأغذية:** غالباً ما يشير الذكاء الاصطناعي إلى استخدام الخوارزميات المتقدمة والتعلم الآلي لتحليل البيانات للحصول على تفسيرات معينة للتنبؤ بشيء ما من أجل اتخاذ القرارات. وفي سياق سلامة الأغذية، واستناداً إلى الكم الهائل من البيانات التي يتم توليدها ضمن النظم الزراعية والغذائية والتي يمكن أن تغذي تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمختلف جوانب أنشطة سلامة الأغذية، فإن لدى الكثير من السكان توقعات كبيرة بأن تكون تطبيقات الذكاء الاصطناعي مفيدة في مجالات مختلفة مثل الكشف عن الملوثات، ورصد أجهزة الاستشعار لمراقبة الجودة، والتحليل التنبؤي لفترة الصلاحية، وإمكانية التتبع وإدارة سحب الأغذية، والكشف عن الغش في الأغذية، ورصد بيانات التسلسل الجيني للتنبؤ بحركة مسببات الأمراض، والتنبؤ بمقاومة مضادات الميكروبات وما إلى ذلك. وبينما قد ينطوي بعضها على إمكانية كبيرة في الاضطلاع بدور حاسم في تحسين سلامة الأغذية، فقد لا يمثل البعض الآخر تطبيقات واقعية. ولذلك، من الأهمية بمكان التمييز بين التطبيقات الواقعية والتوقعات المبالغ فيها. وفي هذا الصدد، تجري منظمة الأغذية والزراعة استعراضاً للأدبيات لإعداد وثيقة علمية عامة للسلطات المختصة بسلامة الأغذية، لا سيما تلك الموجودة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، بشأن مختلف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال سلامة الأغذية. ومن المتوقع أن يتم نشر المطبوع في مطلع عام 2025، وستُعقد قبل ذلك، ندوة عالمية عبر الإنترنت خلال الربع الرابع من عام 2024.

**4-7-5 وتعكف** دائرة قانون التنمية في منظمة الأغذية والزراعة، بالشراكة مع شعبة النظم الزراعية والغذائية وسلامة الأغذية في المنظمة، على وضع اللمسات الأخيرة على عدة مطبوعات ذات صلة بسلامة الأغذية. وتشمل هذه المطبوعات دراسة قانونية بعنوان "الخيارات التنظيمية لمعالجة التجارة الإلكترونية بالأغذية في التشريعات الوطنية: التحديات السياسية والقانونية". وتبحث هذه الدراسة في السمات والتحديات الرئيسية للتجارة الإلكترونية بالأغذية وتقييم كيفية معالجة النظم القانونية الدولية والوطنية لها حتى الآن، لا سيما في ما يتعلق بسلامة الأغذية وحماية المستهلك. وتحلل المبادرات التنظيمية لست ولايات قضائية مختارة لتحديد الخيارات التنظيمية التي يمكن التوصية بها لضمان سلامة الأغذية في التجارة الإلكترونية بالأغذية. وتعكف دائرة قانون التنمية في منظمة الأغذية والزراعة أيضاً على وضع اللمسات الأخيرة على مطبوع بشأن التحديات التنظيمية المتعلقة بالأغذية المنتجة عن طريق استزراع الخلايا والمنتجات المشتقة من التخمير

الدقيق: "القضايا القانونية المتعلقة بالأغذية المنتجة عن طريق استزراع الخلايا والمنتجات المشتقة من التخمير الدقيق: لمحة عامة". ويتمثل الهدف من هذا المطبوع في دراسة الاعتبارات والتحديات التشريعية الحاسمة التي تواجهها الجهات التنظيمية الوطنية وصانعو السياسات في ما يتعلق بالمنتجات الغذائية المنتجة عن طريق استزراع الخلايا ومنتجات التخمير الدقيق بالنظر إلى كل من المعايير القانونية الدولية والقانون الوطني السائد. وتهدف هذه الدراسة أيضاً إلى تحديد الاتجاهات التشريعية الحالية في الولايات القضائية الرئيسية، وتوفير مشهد غير شامل للوائح الحالية. وتسعى الدراسة، من خلال تحليل هذه المجالات، إلى تقديم رؤى حول المشهد التنظيمي الآخذ في التطور وتبسيط الضوء على المجالات المحتملة لتطوير اللوائح التنظيمية في المستقبل.

#### 8-4 سلامة الأغذية في الاقتصاد الدائري

8-4-1 إن منظمة الأغذية والزراعة في صدد نشر تقرير وسلسلة من الإحاطات السياساتية ذات الصلة التي تحلل الأدلة الحالية والناشئة حول مختلف التحديات والفرص لإدارة سلامة الأغذية في سياق الاقتصاد الدائري. وتتطلب النظم الزراعية والغذائية نمواً مستداماً للحفاظ على الأمن الغذائي لسكان العالم، في الوقت الذي تواجه فيه ضغوطاً غير مسبوقه جراء التحديات الناجمة عن تغير المناخ ونضوب الموارد. وفي ظل هذه الظروف، سيُتسم التقييم والتخطيط والانتقال إلى الاقتصاد الدائري بأهمية بالغة لتحسين الاستدامة على المدى الطويل بموازاة مواجهة تلك التحديات.

8-4-2 ومع أنّ مبادرات الاقتصاد الدائري واعدة جداً في ما يتعلق بتحسين الاستدامة ورفع مستوى الأداء، لا بدّ من النظر إلى هذه المنافع في ضوء المخاطر الممكنة التي تهدد سلامة الأغذية والناشئة عن الملوثات التي يمكن أن تدخل (تدخل من جديد) إلى النظم الدائرية، وتبقى وتتراكم فيها. لذا، من الأساسي حماية سلامة الأغذية للنجاح في تحويل نظمنا الزراعية والغذائية الخطية الحالية لكي تصبح أكثر استدامة وقدرة على الصمود من خلال الاقتصاد الدائري. وينظر التقرير في التداعيات المترتبة على سلامة الأغذية عبر خمسة مواضيع - إعادة استخدام المياه، والفاقد والمهدر من الأغذية، ومخلفات التغليف، والنظم الزراعية المتكاملة وتغيير سلوك المستهلكين.

8-4-3 ويتمّ حالياً وضع الصيغة النهائية للتقرير والإحاطات السياساتية.

#### 9-4 تداعيات استخدام المثبطات البيئية على سلامة الأغذية في النظم الزراعية والغذائية

9-4-1 في نهاية العام الماضي، أصدرت منظمة الأغذية والزراعة تقريراً عن الآثار المترتبة على سلامة الأغذية من جراء استخدام المثبطات البيئية في النظم الزراعية والغذائية.<sup>20</sup> وقد تم إعداد التقرير في إطار أنشطة برنامج المنظمة الاستشاري المعني بسلامة الأغذية. ويسعى الاستشراف، بوصفه نهجاً يتطلع إلى المستقبل، إلى تيسير التأهب لقضايا سلامة الأغذية التي قد تنشأ في النظم الزراعية والغذائية المعولة والسريعة التطور. ويتطلب التحدي المتمثل في إطعام عدد متزايد من سكان العالم بموازاة الاستجابة لأزمة المناخ في الوقت نفسه تطوير ممارسات وتكنولوجيات تعزز استدامة النظم الزراعية والغذائية وتقلل من الآثار الضارة على البيئة. ومن بين تلك النهج، تُستخدم المثبطات البيئية لتحسين كفاءة إنتاج المحاصيل والماشية مع الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مثل الميثان، أو الحد من فقدان النيتروجين من الحقول والمراعي المزروعة. ويمكن أن يطرح وجود مثبطات بيئية غير مقصودة في السلع الغذائية مخاوف صحية فضلاً عن اختلالات على مستوى التجارة في حال لم يتم وضع معايير.

<sup>20</sup> <https://openknowledge.fao.org/items/68ec6807-6934-48a3-a55d-6b22824f8a80>

4-9-2 وتشمل التحديات المتعلقة بتقييم مخاطر سلامة الأغذية وإدارة هذه المواد الافتقار إلى حدود قصوى للمخلفات منسقة دولياً، وتعريف متفق عليه للمثبطات البيئية وعدم كفاية المعلومات المتعلقة بسلامة بعض المركبات. ويقدم هذا المطبوع لمحة عامة عن مختلف المثبطات البيئية الاصطناعية والبيولوجية إلى جانب تحليل للآثار المحتملة على سلامة الأغذية من جراء استخدامها. كما يتم عرض الأطر التنظيمية ذات الصلة بالمثبطات البيئية في بلدان مختارة كأمثلة على النهج الحالية المتبعة على المستوى الوطني أو الإقليمي. وأخيراً، تتم مناقشة الثغرات المعرفية المتعلقة بسلامة الأغذية إلى جانب بعض وجهات النظر حول سبل المضي قدماً.

4-9-3 ونظمت المنظمة ندوة إلكترونية حول هذا الموضوع في 9 مايو/أيار 2024. ويمكن الاطلاع على ملخص الندوة الإلكترونية وتسجيلها على الإنترنت.<sup>21</sup>

4-9-4 ويرد عبر الإنترنت<sup>22</sup> المزيد من المعلومات عن عمل المنظمة بشأن الاستشراف في مجال سلامة الأغذية.

#### 4-10 تحليل المخاطر بالنسبة إلى سلامة الأغذية

4-10-1 تطلق منظمة الأغذية والزراعة، بدعم من جمهورية كوريا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية، عملاً جديداً بشأن تحليل المخاطر. ونُشرت وثيقة علمية عن نظرية التغيير التي تقوم عليها تفاعلات وتأثيرات اجتماع الخبراء المشترك بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية في سياق تحسين سلامة الأغذية.<sup>23</sup> ويجري تحديث أدوات الإبلاغ عن مخاطر سلامة الأغذية.

#### 4-11 مصادر الأغذية ونظم الإنتاج الجديدة

4-11-1 يمكن لمصادر الأغذية ونظم الإنتاج الجديدة<sup>24</sup> أن تلعب دوراً حاسماً في تحويل نظمنا الزراعية والغذائية من خلال تشجيع التحولات الغذائية وتنويع طرقنا الحالية لإنتاج الأغذية. وتجتذب مصادر الأغذية ونظم الإنتاج الجديدة اهتماماً كبيراً، مدفوعة بالتجارة الدولية، وتغير تفضيلات المستهلكين، وفوائد الاستدامة المحتملة، والابتكارات في نظم إنتاج الأغذية القادرة على الصمود في وجه المناخ. ومع ذلك، ومع تزايد الاهتمام بهذه الأغذية الجديدة، تطرح تساؤلات بشأن سلامتها والرقابة التنظيمية عليها.

4-11-2 ونُشر استعراض حديث<sup>25</sup> حول مصادر الأغذية الجديدة ونظم إنتاجها من قبل علماء من وكالة الأغذية السنغافورية ومنظمة الأغذية والزراعة في مجلة "Comprehensive Reviews in Food Science and Food Safety". ويوجز الاستعراض المخاطر المعروفة لسلامة الأغذية المرتبطة بمنتجات مصادر الأغذية ونظم الإنتاج الجديدة، ولا سيما البروتينات المشتقة من النباتات، والأعشاب البحرية، وقناديل البحر، والحشرات، والبروتينات الميكروبية، فضلاً عن الأغذية المشتقة من الأغذية المنتجة عن طريق استزراع الخلايا، والتخمير الدقيق، والزراعة العمودية، والطباعة الثلاثية الأبعاد للأغذية. وقد تبين أنه على الرغم من أن معظم مخاطر سلامة الأغذية المرتبطة بالأغذية الجديدة قد تم تحديدها أيضاً في الأغذية التقليدية، إلا أن بعضها يمكن أن يكون فريداً من نوعه، حيث ينشأ عن مكونات ومدخلات وعمليات غذائية جديدة.

<https://www.fao.org/food-safety/news/news-details/en/c/1698034/><sup>21</sup>

<https://www.fao.org/food-safety/scientific-advice/foresight/en/><sup>22</sup>

<https://doi.org/10.1016/j.mran.2024.100313><sup>23</sup>

<https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/0aa558d4-57c7-498d-87f7-b9e37577882f/content/src/html/new-food-sources-and-food-production-systems.html><sup>24</sup>

<https://doi.org/10.1111/1541-4337.13341><sup>25</sup>

4-11-3 ويحدد الاستعراض أيضاً ضرورة أن يعمل أصحاب المصلحة من الحكومات وصناعة الأغذية ومجتمع البحوث بشكل جماعي من أجل معالجة سلامة منتجات مصادر الأغذية ونظم الإنتاج الجديدة والإبلاغ عنها. فمن خلال التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، يمكن للمجتمع الدولي تسخير إمكانيات مصادر الأغذية ونظم الإنتاج الجديدة في المساهمة في إنتاج غذائي مستدام وقادر على الصمود في وجه المناخ.

4-11-4 وهذا الاستعراض هو جزء من العمل الاستشاري المستمر الذي تقوم به منظمة الأغذية والزراعة لدراسة مستقبل سلامة الأغذية.<sup>26</sup> وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2023، جمعت المنظمة خبراء في الاجتماع التقني لاستشراف سلامة الأغذية بشأن مصادر الأغذية ونظم الإنتاج الجديدة<sup>27</sup> لمناقشة مخاطر سلامة الأغذية والاتجاهات المستقبلية لثلاثة أغذية جديدة:

- 1- المنتجات الغذائية النباتية (التي تحاكي الأغذية المشتقة من الحيوانات)
- 2- المنتجات المستمدة من التخمير الدقيق
- 3- والطباعة الثلاثية الأبعاد للأغذية.

4-11-5 ويجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة على التقرير الكامل للاجتماع وسيتم نشره هذا العام.

#### 4-12 سلامة الأغذية في التغذية المخصصة: التركيز على المكملات الغذائية والأغذية الوظيفية

4-12-1 في السنوات الأخيرة، أدى فهم كيفية تفاعل الأغذية مع الآليات الجزيئية وتأثيره على الحالات الفسيولوجية إلى إحداث ثورة في مقارنة السكان للنمط الغذائي والصحة. وقد أثبتت الأبحاث أنه يمكن لبعض العناصر الغذائية المحددة التأثير في الوظائف الخلوية، وتعديل الاستجابات، وتنظيم العديد من المسارات الأيضية من خلال التفاعلات الجينومية، مما يؤثر على مختلف المعايير الصحية. وقد أدت هذه المعرفة الآخذة في التطور إلى تنشيط مفهوم "الغذاء هو الدواء"، ودمج التدخلات الغذائية في أنظمة الرعاية الصحية للوقاية من الأمراض المزمنة وعلاجها، وتحسين النتائج الصحية، وتعزيز المساواة في الصحة. ولطالما شكّلت العلاقة بين الأنماط الغذائية والصحة وقابلية الإصابة بالأمراض أساس التوصيات الغذائية. ومع ذلك، من خلال الاعتراف بالاختلافات الكبيرة في فرادى الاستجابات الفسيولوجية للأغذية المختلفة، هناك تحول من نهج "واحد يناسب الجميع" إلى التغذية المخصصة، التي تصمم التدخلات الغذائية بناءً على التركيب الجيني الفريد، وميكروبيوتا الأمعاء، والعوامل المتصلة بنمط الحياة، والحالات الطبية، والعوامل المظهرية لتحسين النتائج الصحية والوقاية من الأمراض بشكل فعال. ورغم أن التغذية المخصصة، اكتسبت اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة، إلا أنها متجذرة بعمق في أنظمة الطب التقليدي مثل الأيورفيدا والطب الصيني التقليدي، من بين أمور أخرى، التي طبقت منذ فترة طويلة المعرفة التجريبية حول الآثار الصحية لأغذية معينة. ويتمثل أحد الجوانب المهمة لهذا النهج المخصص في استخدام المكملات الغذائية والأغذية الوظيفية التي تهدف إلى تعديل الوظائف الفسيولوجية وفقاً للاحتياجات الفردية.

4-12-2 وبما أن مجال التغذية المخصصة لا يزال يتطور ويتوسع، فإن ضمان سلامة هذه المنتجات يكتسي أهمية متزايدة، نظراً إلى تصور المستهلكين لسلامتها وتباين الأطر التنظيمية في مختلف الولايات القضائية. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة، في إطار برنامجها الاستشاري المعني بسلامة الأغذية، على إعداد تقرير حول هذا الموضوع سيتم نشره في الأشهر المقبلة. وسيقدم التقرير تحليلاً شاملاً لسلامة الأغذية والآثار التنظيمية المرتبطة بالتغذية المخصصة، مع التركيز بشكل خاص على المكملات الغذائية والأغذية الوظيفية. وسيغطي التقرير أمثلة على الأطر التنظيمية لهذه المنتجات في مختلف البلدان،

<sup>26</sup> <https://openknowledge.fao.org/items/45ad5b86-4013-4a53-be29-62761baff1d8>

<sup>27</sup> <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/e58778f3-b3b9-49ed-95d3-6c932016ff14/content>



وسيقدم رؤى حول الاتجاهات والابتكارات. وسيبحث التقرير أيضًا في سلوك المستهلكين وسيقدم وجهات نظر مختلفة للمضي قدمًا.

#### 4-13 سلامة الأغذية في سياق محدودية توافر الأغذية

4-13-1 المكملات الغذائية المحتوية على الدهون والأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام هي أغذية مدعّمة مصممة للوقاية من سوء التغذية لدى الأطفال وعلاجها. وتقدّم منظمات إنسانية مثل برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة أطباء بلا حدود المكملات الغذائية المحتوية على الدهون والأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام كجزء من برامج التغذية لعلاج سوء التغذية أو الهزال الحاد لدى الأطفال خلال فترة زمنية محددة. وغالبًا ما يتم إنتاجها محليًا في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. ويتعيّن تكرير جميع الزيوت الصالحة للأكل المستخدمة في منتجات مثل المكملات الغذائية المحتوية على الدهون والأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام قبل استهلاكها، لإزالة المواد غير المرغوب فيها وإنتاج منتج مستساغ يمكن الاحتفاظ به لمدة طويلة، وهي عملية تنطوي عادةً على استخدام الحرارة.

4-13-2 ومع ذلك، يمكن لعملية تكرير الزيوت الصالحة للأكل أن تؤدي إلى تكوين ملوثات ناجمة عن الحرارة مثل استرات الأحماض الدهنية لـ 3-أحادي كلورو بروبان 1،2 ديول واسترات الأحماض الدهنية الغليسيديلية، مع ملاحظة مستويات عالية عادةً في زيت النخيل المكرر المستخدم على نطاق واسع في تصنيع المكملات الغذائية المحتوية على الدهون والأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام. وقد أظهرت الدراسات التي أجريت على الحيوانات المستخدمة لأغراض تجريبية أنه يمكن لهذه المواد أو لنواتجها الأيضية أن تكون سامة، ما يطرح مخاوف بشأن وجودها في الأغذية.

4-13-3 وأصدرت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي واليونيسف ومنظمة أطباء بلا حدود، تقريرًا بعنوان سلامة الأغذية في سياق محدودية توافر الأغذية - تقييم مخاطر 3-أحادي كلورو بروبان 1،2 واسترات الأحماض الدهنية في المكملات الغذائية والأغذية العلاجية.<sup>28</sup> ويقدم التقرير لمحة عامة عن تقييمات مخاطر 3-أحادي كلورو بروبان 1،2 واسترات الأحماض الدهنية الغليسيديلية في المكملات الغذائية العلاجية التي أجرتها سابقًا لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية والهئية الأوروبية لسلامة الأغذية وغيرها من السلطات، استنادًا إلى التعرض المزمّن لهذه المواد. وبما أن المقصود من استخدام المكملات الغذائية المحتوية على الدهون والأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام هو أن يكون استخدامها لفترة محدودة ويقتصر على مرحلة حياتية محددة، فإن هذا التقرير يقدم أيضًا تقييمًا لمخاطر التعرض لـ 3-أحادي كلورو بروبان 1،2 (بما في ذلك استرات الأحماض الدهنية لـ 3-أحادي كلورو بروبان 1،2) واسترات الأحماض الدهنية الغليسيديلية عن طريق المكملات الغذائية والأغذية العلاجية.

4-13-4 ويحدد التقرير الحدود لتركيزات 3-أحادي كلورو بروبان 1،2 ومكافئات الغليسيدول في منتجات المكملات الغذائية المحتوية على الدهون والأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام التي تعتبر أنها تشكّل مستوى تعرض منخفضًا وغير مقلق لصحة الإنسان. وعلاوة على ذلك، يجب الموازنة بين أي مخاطر نظرية لهذه الملوثات وفوائد هذه المنتجات في إدارة سوء التغذية لدى الأطفال والرضع الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

## 5- المسائل الناشئة عن منظمة الصحة العالمية

### 1-5 قرار جمعية الصحة العالمية وتحديث الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية

1-1-5 اعتمدت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية للفترة 2022-2030 في مايو/أيار 2022 (قرار جمعية الصحة العالمية 75 (22)).<sup>29</sup> وهي تُمثّل الصيغة المحدّثة لأحدث استراتيجية وضعتها المنظمة لمواجهة التحديات الحالية والناشئة، وإدماج التكنولوجيات الجديدة، وتضمين النهج المبتكرة الرامية إلى تمكين النظم الوطنية لسلامة الأغذية. وقد طلبت الدول الأعضاء أن يتمّ تحديث الاستراتيجية إقرارًا منها بأن سلامة الأغذية تُمثّل أولوية من أولويات الصحة العامة وتضطلع بدورٍ حاسم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

2-1-5 ولدى وضع هذه الاستراتيجية، تلقت منظمة الصحة العالمية الدعم من المجموعة الاستشارية الفنية المعنية بسلامة الأغذية: "أغذية أكثر سلامة لصحة أفضل". وأجرت مشاوراتٍ واسعة مع الخبراء في مجال العلوم، والمستشارين الإقليميين لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية، والشركاء الدوليين مثل منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والدول الأعضاء، فضلاً عن المشاورات العامة. كما نظرت في الأطر الإقليمية الحالية لسلامة الأغذية وفي استراتيجيات سلامة الأغذية، وكذلك في التوصيات والخطوط التوجيهية الصادرة عن الدستور الغذائي وفي أولويات منظمة الأغذية والزراعة بالنسبة إلى سلامة الأغذية.

3-1-5 وتهدف هذه الاستراتيجية إلى توجيه ودعم الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى إعطاء أولوية للإجراءات الرامية إلى خفض الإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الأغذية وتخطيطها وتنفيذها ورصدها بانتظام، وتقييمها بالتعزيز المتواصل لنظم سلامة الأغذية وتوطيد التعاون على المستوى العالمي.

4-1-5 وتُقترح للمرة الأولى مؤشرات لقياس أثر الأنشطة الرامية إلى تعزيز نظم الرقابة على الأغذية وتنفيذها. ويتم احتساب مؤشر الأثر من جانب الفريق المرجعي المعني بوبائيات عبء الأمراض المنقولة بالأغذية، ويشير إلى العدد العالمي المقدر للحالات الناجمة عن العوامل المرضية الخمسة المنقولة عن طريق الأغذية: *Campylobacter spp.*، *Enteropathogenic E. coli - EPEC*، *Enterotoxigenic E. coli - ETEC*، سمّ شيغا المسبّب للإشريكية القولونية - *STEC* والسالمونيلا المعوية غير المسببة لحمى التيفويد. وقام الفريق المرجعي المعني بوبائيات عبء الأمراض المنقولة بالأغذية بجمع بيانات هذا المؤشر عن عام 2010 وقد نُشرت في عام 2015. ويعمد الفريق في الفترة 2021-2024 إلى تحديث هذه البيانات.<sup>30</sup> ويأخذ هذا المؤشر في الاعتبار الأسباب البكتيرية الخمسة الأكثر شيوعًا لأمراض الإسهال المنقولة عن طريق الأغذية. أمّا مؤشر التقدم، فيرمي إلى قياس تنفيذ الاستراتيجية. وهو مستخرج من تقييم اللوائح الصحية الدولية (اللوائح الصحية الدولية، 2005). والمؤشر المتصل بآلية التعاون المتعدد القطاعات للأحداث المتصلة بسلامة الأغذية مستخرج من تقرير التقييم الخارجي المستقل.<sup>31</sup> وينبثق مؤشر التقدم الآخر أيضًا من اللوائح الصحية الدولية، إنما هو مستخرج من عملية رفع التقارير السنوية عن التقييم الذاتي للدول الأطراف.<sup>32</sup>

<sup>29</sup> [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA75/A75\(22\)-ar.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75/A75(22)-ar.pdf)

<sup>30</sup> <https://www.foodbornediseaseburden.org/ferg/estimates>

<sup>31</sup> <https://extranet.who.int/sph/jee>

<sup>32</sup> <https://extranet.who.int/e-spar>

5-1-5 وتعدّ منظمة الصحة العالمية أداةً لرسم الخرائط لدعم الدول الأعضاء في تنفيذ الاستراتيجية، كما تعمل المكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية مع دولها الأعضاء لتقييم نظم الرقابة على الأغذية وإعداد خرائط طريق وخطط عمل وطنية لتوجيه عملية تنفيذ الاستراتيجية.

6-1-5 وأنشأت منظمة الصحة العالمية تحالف منظمة الصحة العالمية لسلامة الأغذية، وهو شبكة تضم المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية وشركاء مختلفين. ويدعم هذا التحالف تنفيذ الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية في مجال سلامة الأغذية للفترة 2022-2030، مع التركيز بوجه خاص على تسريع الإجراءات الرامية إلى تحسين رصد الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية. ويشمل ذلك تعزيز مختبرات الصحة العامة والقدرات الوبائية وإشراك قطاع الرعاية الصحية.

### 2-5 الفريق الفرعي المعني بالأنماط الغذائية والصحة التابع لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات في مجال التغذية

1-2-5 صدرت الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الأنماط الغذائية الصحية في عام 2023: (1) المتناول من الأحماض الدهنية المشبعة والأحماض الدهنية المتحوّلة لدى البالغين والأطفال؛ (2) مجموع المتناول من الدهون للوقاية من الوزن الزائد غير الصحي لدى البالغين والأطفال؛ (3) المتناول من الكربوهيدرات لدى البالغين والأطفال؛ (4) واستخدام المحليات غير السكرية.

2-2-5 ويتمّ حاليًا وضع الصياغة النهائية للخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن المتناول من الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة لدى البالغين والأطفال، والخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن استخدام بدائل للملح منخفضة الصوديوم، ومن المقرر أن تصدر في مطلع عام 2025 وأواخر عام 2024 على التوالي.

### 3-5 الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن المتناول الأمثل من الأغذية ذات المصدر الحيواني

1-3-5 بدأت منظمة الصحة العالمية العمل على وضع خطوط توجيهية بشأن المتناول الأمثل من الأغذية ذات المصدر الحيواني والتي ستشمل توجيهات بشأن الأغذية ذات المصدر الحيواني التي يشيع استهلاكها (بما في ذلك اللحوم الحمراء ومنتجات الألبان والأسماك) والبدائل النباتية (البقوليات والحبوب الكاملة والمكسرات/البذور وفول الصويا). وبالإضافة إلى الآثار الصحية لاستهلاك هذه الأغذية، ستؤخذ عناصر الاستدامة والأثر البيئي والمخاطر الميكروبية والكيميائية في الحسبان عند وضع هذه التوجيهات.

### 4-5 توجيهات منظمة الصحة العالمية بشأن استهلاك الأغذية "فائقة التجهيز"

1-4-5 تعمل منظمة الصحة العالمية على وضع توجيهات بشأن استهلاك الأغذية عالية التجهيز (المعروفة أيضًا باسم "فائقة التجهيز")، في عملية من خطوتين. وتتمثل الخطوة الأولى في وضع تعريف عملي أكثر موضوعية للأغذية فائقة التجهيز مما هو مستخدم حاليًا، وبالتالي أكثر قابلية للاستخدام في تطبيقات مثل نماذج الملامح الخاصة بالمغذيات. أما الخطوة الثانية فستكون وضع خطوط توجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن استهلاك الأغذية فائقة التجهيز (استنادًا إلى التعريف العملي).

## 5-5 الفريق الفرعي المعني بإجراءات السياسات التابع لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات في مجال التغذية

5-5-1 إثر عملية إعداد الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية، تعمل مجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات في مجال التغذية على إعداد خطوط توجيهية بشأن سياسات البيئة الغذائية ذات الأولوية. وتم إطلاق الخطوط التوجيهية بشأن سياسات حماية الأطفال من التأثير الضار لتسويق الأغذية<sup>33</sup> والخطوط التوجيهية بشأن السياسات المالية لتعزيز الأنماط الغذائية الصحية<sup>34</sup> في يوليو/تموز 2023 ويونيو/حزيران 2024، على التوالي. وقد تم الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة على الخطوط التوجيهية بشأن سياسات توسيم الأغذية ويجري إعداده لاستعراض الأقران والمشاورات العامة. وسيجتمع الفريق الفرعي المعني بإجراءات السياسات التابع لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات في مجال التغذية بطريقة افتراضية في أيلول/سبتمبر 2024 لاستعراض نتائج البحث السريع المحدّث للأدلة الخاصة بالخطوط التوجيهية لسياسات الأغذية والتغذية المدرسية ووضع اللمسات الأخيرة على التوصيات.

## 5-6 تصنيف الأغذية بما في ذلك تحديد الصفات التغذوية، لدعم سياسات البيئة الغذائية

5-6-1 تعمل منظمة الصحة العالمية، كجزء من ولايتها المعيارية، على وضع نماذج لملامح المغذيات منذ أكثر من عقد من الزمن.<sup>35،36</sup> وقد طورت منظمة الصحة العالمية نماذج خاصة بكل إقليم في خمسة أقاليم تابعة للمنظمة لدعم الحكومات في تنفيذ سياسات حماية الأطفال من التأثير الضار لتسويق الأغذية والمشروبات غير الكحولية<sup>37،38،39،40،41</sup> ونموذجًا خاصًا بإقليم واحد من أقاليم المنظمة لدعم تنفيذ سياسات متعددة للبيئة الغذائية، بما في ذلك وضع ملصقات تحذيرية على واجهة العبوات، والقيود المفروضة على التسويق، وسياسات شراء الأغذية المدرسية، وفرض الضرائب<sup>42</sup>. وبناءً على طلبات الدول الأعضاء، بما في ذلك دعم تنفيذ التدخلات ذات الأولوية لخطوة منظمة الصحة العالمية للتعميل بوقف السمّنة، تواصل المنظمة العمل على نظم تصنيف الأغذية، بما في ذلك تحديد الصفات التغذوية لتطبيقات أخرى غير القيود التسويقية، وهي حاليًا بصدد وضع اللمسات الأخيرة على موجز إعلامي بشأن تصنيف الأغذية من أجل سياسات تحسين البيئة الغذائية.

<https://www.who.int/publications/i/item/9789240075412> <sup>33</sup>

<https://www.who.int/publications/i/item/9789240091016> <sup>34</sup>

WHO. Nutrient profiling: Report of a WHO/IASO technical meeting. (2010): <sup>35</sup>

[https://apps.who.int/nutrition/publications/profiling/WHO\\_IASO\\_report2010/en/index.html](https://apps.who.int/nutrition/publications/profiling/WHO_IASO_report2010/en/index.html)

<https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/sh-> <sup>36</sup>

[https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/sh-proxy/pt/?lnk=1&url=https%253A%252F%252Fworkspace.fao.org%252Fsites%252Fcodex%252FMeetings%252FCX-720-43%252FCRDs%252FNFSUD43\\_CRD37x.pdf](https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/sh-proxy/pt/?lnk=1&url=https%253A%252F%252Fworkspace.fao.org%252Fsites%252Fcodex%252FMeetings%252FCX-720-43%252FCRDs%252FNFSUD43_CRD37x.pdf)

<https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/366328/WHO-EURO-2023-6894-46660-68492-eng.pdf?sequence=1> <sup>37</sup>

WHO/WPRO Nutrient profiling model (2016): <https://www.who.int/publications/i/item/9789290617853> <sup>38</sup>

WHO/SEARO Nutrient profiling model (2017): <https://apps.who.int/iris/handle/10665/253459> <sup>39</sup>

WHO/EMRO Nutrient profiling model (2017): [https://applications.emro.who.int/dsaf/EMROPUB\\_2017\\_en\\_19632.pdf](https://applications.emro.who.int/dsaf/EMROPUB_2017_en_19632.pdf) <sup>40</sup>

WHO/AFRO Nutrient profiling model (2019): <https://apps.who.int/iris/handle/10665/329956> <sup>41</sup>

WHO/PAHO Nutrient profiling model (2016): <sup>42</sup>

[https://iris.paho.org/bitstream/handle/10665.2/18621/9789275118733\\_eng.pdf](https://iris.paho.org/bitstream/handle/10665.2/18621/9789275118733_eng.pdf)

## 5-7 توجيهات منظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الهزال والتورم الناتج عن سوء التغذية (سوء التغذية الحاد) لدى الرضع والأطفال دون سن الخامسة ومعالجتها

5-7-1 أصدرت منظمة الصحة العالمية توجيهاتها بشأن الوقاية من الهزال والتورم الناتج عن سوء التغذية (سوء التغذية الحاد)<sup>43</sup> وإدارتهما في ديسمبر/كانون الأول 2023، الذي يتضمن لأول مرة توصيات وبيانات الممارسات الجيدة بشأن الوقاية من الهزال. وتمثل الرسالة الرئيسية لهذه التوجيهات في ما يخصّ الوقاية في اعتماد نهج متعدد القطاعات ومتعدد النظم لتنفيذ التدخلات الرامية إلى الوقاية من الهزال (أي إعطاء الأولوية للنهج المتعددة القطاعات التي تشمل الصحة والغذاء والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ونظم الحماية الاجتماعية) على النحو المبين في خطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال.<sup>44</sup> كما تم تضمين التوصية المحدثة بشأن كمية ومدة إعطاء الأغذية العلاجية الجاهزة للاستخدام لعلاج الهزال الحاد و/أو التورم الناتج عن سوء التغذية كجزء من هذه التوجيهات.

## 5-8 الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية التكميلية للرضع والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرًا

5-8-1 في أكتوبر/تشرين الأول 2023، أصدرت منظمة الصحة العالمية خطوطاً توجيهية بشأن التغذية التكميلية للرضع وصغار الأطفال. وأكدت الخطوط التوجيهية من جديد التوصية الطويلة الأمد بمواصلة الرضاعة الطبيعية لمدة عامين أو أكثر. وذكّرت أنه بالنسبة إلى الرضع وصغار الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرًا الذين لا يرضعون رضاعة طبيعية أو الذين يحتاجون إلى حليب تكميلي، فإن الحليب الصناعي أو الحليب الحيواني بديل مقبول. ويجب تقديم الأغذية التكميلية في عمر 6 أشهر. ومن المهم اتباع أنماط غذائية متنوعة، بما في ذلك الأغذية ذات المصدر الحيواني والفواكه والخضروات والمكسرات والبقول والبنور. ويجب التقليل من الأغذية النشوية الأساسية. وعند استخدام الحبوب، يجب إعطاء الأولوية للحبوب الكاملة. ويجب عدم تناول الأغذية الغنية بالسكر والملح والدهون المتحولة والمشروبات المحلاة بالسكر والمحليات غير السكرية. وعندما لا يمكن تلبية الاحتياجات الغذائية بالأغذية غير المدعمة وحدها، يجوز للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرًا الاستفادة من المكملات الغذائية أو المنتجات الغذائية المدعمة.

## 5-9 الدعم الفني المقدم من منظمة الصحة العالمية بشأن المدونة الدولية لتسويق بدائل حليب الأم

5-9-1 اشتركت منظمة الصحة العالمية واليونسف في استضافة مؤتمر عالمي حول تنفيذ المدونة الدولية لتسويق بدائل حليب الأم في جنيف في يونيو/حزيران 2023. وشارك مندوبون من حوالي 130 بلدًا في نقل المعرفة والمساعدة التقنية مع خبراء في المدونة. وغطى المؤتمر ستة مواضيع رئيسية ضرورية للتنفيذ الفعال للمدونة: (1) بناء الإرادة السياسية؛ (2) تحديد تدخلات الصناعة وإدارتها؛ (3) تنفيذ المدونة في القانون الوطني؛ (4) تعزيز آليات التنسيق والحوكمة في القوانين الوطنية؛ (5) رصد قوانين المدونة وإنفاذها؛ (6) واتخاذ الإجراءات اللازمة. وقد تشاركت البلدان تجاربها الناجحة والتحديات التي واجهتها في تنفيذ المدونة، وسلّطت الضوء بصفة خاصة على قصص تدخل الصناعة في العمليات التشريعية وعمليات الرصد. ووضع كل بلد خرائط طريق أو خطط عمل لمواصلة العمل على تعزيز التشريعات الوطنية ورصد وإنفاذ المدونة. وقد تم بناء شبكات في عدة مناطق لمواصلة تبادل المعلومات والمساعدة بين البلدان.

<sup>43</sup> <https://www.who.int/publications/i/item/9789240082830>

<sup>44</sup> <https://www.childwasting.org/>

5-9-2 واستضافت منظمة الصحة العالمية واليونيسف حلقات عمل إقليمية حول تنفيذ المدونة في سري لانكا (نوفمبر/تشرين الثاني 2022) ونيبال (مايو/أيار 2023) وكوت ديفوار (مارس/آذار 2024) وأوزبكستان (مايو/أيار 2024). وقامت منظمة الصحة العالمية بتحديث الدورة التدريبية عبر الإنترنت حول المدونة لاستخدام أحدث تقنيات التعلم وجعلها أكثر سهولة. والدورة موجهة للعاملين في المجال الصحي وصانعي السياسات وممارسي الصحة العامة وغيرهم ممن يتحملون مسؤوليات وضع المدونة موضع التنفيذ.

5-9-3 وبناءً على طلب من جمعية الصحة العالمية، وضعت منظمة الصحة العالمية توجيهات بشأن التدابير التنظيمية الرامية إلى تقييد التسويق الرقمي لبدائل حليب الأم، وتتضمن 11 توصية لإجراءات الدول الأعضاء.<sup>45</sup> وتسلسل التوصيات الضوء على أساليب التسويق الجديدة التي لم تكن ممكنة بدون التقنيات الرقمية وتصف الحلول التشريعية لمعالجتها.

5-9-4 وقد أجرى تقرير حالة المدونة<sup>46</sup> لعام 2024 تحليلاً لأحكام المدونة المشمولة في التشريعات الوطنية لجميع الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية البالغ عددها 194 دولة. وخلص التقرير إلى أنه يوجد اليوم في 146 بلدًا (تضم 91 في المائة من إجمالي الولادات السنوية العالمية) قوانين بشأن بعض أحكام المدونة على الأقل، مع أنّ القوانين في 33 بلدًا فقط تتماشى إلى حد كبير مع المدونة. وهناك حاجة إلى الرصد والإنفاذ لكي تحسن القوانين من فعالية الرضاعة الطبيعية - حيث تبلغ نسبة الرضاعة الطبيعية الحصرية 53 في المائة في البلدان التي تصنّ تشريعات المدونة على إجراءات الرصد والإنفاذ فيها مقارنة بنسبة 27 في المائة فقط في البلدان التي لا تتضمن هذه الإجراءات. وقد تضمن التقرير دراسات حالة من أذربيجان وباكستان وسيراليون تسلسل الضوء على آثار تدخل الصناعة في تشريعات المدونة وكذلك سبل الدفاع عنها.

## 5-10 التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعياً

5-10-1 في مايو/أيار 2018، دعت منظمة الصحة العالمية إلى التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعياً على الصعيد العالمي بحلول عام 2023. وللتخلّص التام من الأحماض الدهنية المتحوّلة، توصي منظمة الصحة العالمية الحكومات باعتماد أي من السياستين اللتين تمثلان أفضل الممارسات: (1) الحد الإلزامي البالغ 2 غرامين من الأحماض الدهنية المتحوّلة في كل 100 غرام من إجمالي الدهون والزيوت في جميع الأغذية؛ (2) وحظر إلزامي على إنتاج أو استخدام الزيوت المهدرجة جزئياً كمكوّن في جميع الأغذية. وأصدرت منظمة الصحة العالمية حزمة إجراءات REPLACE وأدوات أخرى وقدمت المساعدة في بناء القدرات لدعم الجهود القطرية.<sup>47</sup> وفي يونيو/حزيران 2024، أصدرت المنظمة تقريرها المرحلي السنوي الخامس "العد التنافسي حتى عام 2023: تقرير منظمة الصحة العالمية المرحلي الخمسي بشأن التخلص من الدهون المتحوّلة على مستوى العالم 2023".<sup>48</sup> ويبين التقرير أنه في نهاية عام 2023، سيكون 53 بلدًا قد نفذ سياسات أفضل الممارسات لمعالجة مسألة الأحماض الدهنية المتحوّلة في الأغذية، مع حماية 3.7 مليار شخص على مستوى العالم.<sup>49</sup> وفي حين لم يتم تحقيق الهدف الطموح المتمثل في التخلص التام من الأحماض الدهنية المتحوّلة في الإمدادات الغذائية العالمية بحلول نهاية عام 2023، فقد تم إحراز تقدم ملحوظ نحو تحقيق هذا الهدف في كل إقليم من أقاليم العالم. ففي عام 2023 وحده، أصبحت سياسات أفضل الممارسات الجديدة سارية المفعول في سبعة بلدان: أوكرانيا وجمهورية مصر العربية

<sup>45</sup> <https://www.who.int/publications/i/item/9789240084490>

<sup>46</sup> <https://www.who.int/publications/i/item/9789240094482>

<sup>47</sup> <https://www.who.int/teams/nutrition-and-food-safety/replace-trans-fat>

<sup>48</sup> <https://www.who.int/publications/i/item/9789240089549>

<sup>49</sup> <https://gifna.who.int/summary/TFA>



وجمهورية مولدوفا والفلبين ومقدونيا الشمالية والمكسيك ونيجيريا. وفي يناير/كانون الثاني 2024، منحت منظمة الصحة العالمية شهادتها التي تثبت صحة التقدم المحرز في التخلص من الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا لخمسة بلدان: بولندا وتايلند والدنمارك وليتوانيا والمملكة العربية السعودية.<sup>50</sup> وتوصي منظمة الصحة العالمية جميع البلدان بسنّ سياسات قائمة على أفضل الممارسات وتعزيز آلياتها لرصد السياسات وإنفاذها. كما تشجع منظمة الصحة العالمية موردي الزيوت والدهون ومصنعي الأغذية على إزالة الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعيًا من منتجاتهم. ولتزويد البلدان بمزيد من التوجيهات بشأن البدائل الصحية، تعكف منظمة الصحة العالمية حاليًا على وضع خطوط توجيهية بشأن استهلاك الزيوت الاستوائية.

## 5-11 خفض تناول السكان من الصوديوم / الملح

5-11-1 تواصل منظمة الصحة العالمية دعم الدول الأعضاء لخفض تناول السكان من الصوديوم، وتحقيق الأهداف الطوعية العالمية التسعة، بما في ذلك خفض نسبي بنسبة 30 في المائة في متوسط تناول السكان من الصوديوم بحلول عام 2030، بهدف تحقيق تناول أقل من 2 000 ميليغرام في اليوم من الصوديوم؛ وخفض نسبي بنسبة 25 في المائة في انتشار ارتفاع ضغط الدم بحلول عام 2030، وذلك لاحتواء انتشار ارتفاع ضغط الدم. وتظل القائمة المحدثة لخيارات السياسات والتدخلات الفعالة من حيث التكلفة ذات أهمية حاسمة لخفض الصوديوم. وقد نشرت منظمة الصحة العالمية العديد من الأدوات والوثائق الفنية لدعم الدول الأعضاء وقطاع الصناعة والمجتمعات المحلية في الحد من المتناول من الصوديوم لدى السكان، بما في ذلك: الحزمة التقنية لخفض الصوديوم في الغذاء (SHAKE)، والتي يجري تحديثها حاليًا وسيعاد إصدارها في عام 2024، وإطار العمل لوضع وتنفيذ سياسات المشتريات والخدمات الغذائية العامة لتعزيز الأنماط الغذائية الصحية (2021)، والمعايير العالمية للصوديوم لمختلف فئات الأغذية (الطبعة الثانية التي صدرت في عام 2024)،<sup>51</sup> وبطاقة الأداء القطري للصوديوم، التي يتم استضافتها ضمن قاعدة بيانات GIFNA، والتي تتعقب التقدم الذي تحرزه البلدان نحو إدخال سياسات لخفض الصوديوم. وتم إطلاق أول تقرير عالمي عن خفض الصوديوم في مارس/آذار 2023. وتعمل منظمة الصحة العالمية أيضًا على وضع توجيهات "خطوة بخطوة" بشأن التكييف الوطني لأهداف منظمة الصحة العالمية بشأن الصوديوم، سواء كانت معايير منظمة الصحة العالمية المتعلقة بالصوديوم أو الأهداف الإقليمية<sup>52</sup> المتعلقة بالصوديوم حيثما توفرت.

## 5-12 الكحول

5-12-1 توفر الملصقات التحذيرية للصحة العامة فرصة للبلدان لإعلام الجمهور بالتأثيرات المحتملة لاستهلاك الكحول على الصحة والسلامة. ووفقًا لتقرير منظمة الصحة العالمية لعام 2024 عن الحالة العالمية للكحول والصحة وعلاج اضطرابات تعاطي المواد<sup>53</sup>، أفاد 55 بلدًا عن طلب وضع ملصق تحذيري واحد على الأقل بشأن الحمل، وشرب الكحول دون السن القانونية، والقيادة تحت تأثير الكحول و/أو السرطان على عبوات المشروبات الكحولية في عام 2019. ويتعلق ضعفان إلى أربعة أضعاف من الملصقات التحذيرية المطلوبة بشرب الكحول دون السن القانونية (34.5 في المائة) أو القيادة تحت تأثير الكحول (30.3 في المائة) أو الحمل (22.3 في المائة) مقارنة بالتحذيرات من السرطان (8.6 في

<sup>50</sup> <https://www.who.int/news/item/29-01-2024-who-awards-countries-for-progress-in-eliminating-industrially-produced-trans-fats-for-first-time>

<sup>51</sup> <https://www.who.int/publications/i/item/9789240092013>

WHO South-East Asia Region Sodium Benchmarks for Packaged Foods (9789290210818-eng.pdf (who.int));<sup>52</sup>

Updated PAHO Regional Sodium Reduction Targets (PAHONMHRF210016\_eng.pdf)

<sup>53</sup> <https://www.who.int/publications/i/item/9789240096745>

المائة). ويعني هذا القول إن 5.8 في المائة فقط من الأشخاص الذين يعيشون في 55 من البلدان التي تطلب الملصقات التحذيرية يمكنهم رؤية تحذير إلزامي حول مخاطر السرطان المرتبطة باستهلاك الكحول. ويشير تقرير منظمة الصحة العالمية عن الوضع العالمي إلى توافق الآراء المتزايد حول ضرورة تحذير السكان من علاقة الكحول بالسرطان، بالإضافة إلى احتمال دعم الأشخاص الذين لديهم هذه المعرفة لسياسات فعالة أخرى تتعلق بالكحول.

5-12-2 وفي الفترة الممتدة من أغسطس/آب 2023 إلى يوليو/تموز 2024، قدمت منظمة الصحة العالمية المشورة التقنية المباشرة إلى البلدان ونفذت العديد من أنشطة التدريب وبناء القدرات بشأن توسيم المشروبات الكحولية في 30 بلدًا في أقاليم منظمة الصحة العالمية في أفريقيا وأوروبا وجنوب شرق آسيا وغرب المحيط الهادئ. وشملت المواضيع تنظيم التحذيرات الصحية، ومواءمة اللوائح الوطنية مع المعايير الدولية والإقليمية، وتطوير الحجج القائمة على الأدلة في مجال الصحة العامة لمواجهة المصالح الخاصة لبعض الجهات، ودور وعمل كل من لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية/ الدستور الغذائي ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية وأصحاب المصلحة الآخرين وتحديثات بشأن الأدلة، من بين أمور أخرى. ويسلط هذا الأمر الضوء على اهتمام البلدان بتطبيق الدروس المستفادة من الأدلة العالمية حول العواقب الصحية لاستهلاك الكحول في تدابير سياساتية ملموسة.

5-12-3 وفي عام 2024، نشرت الوكالة الدولية لبحوث السرطان كتيبات الوقاية من السرطان المجلد A20: الحد من استهلاك المشروبات الكحولية أو التوقف عن تناولها، والتي خلصت إلى أن هناك أدلة كافية على أن الإقلاع عن شرب الكحول يقلل من خطر الإصابة بالسرطان المرتبط بالكحول. وعلى وجه الخصوص، هناك أدلة على أنه يمكن تقليل خطر الإصابة بسرطان تجويف الفم والمريء عن طريق تقليل استهلاك المشروبات الكحولية أو التوقف عنه.<sup>54</sup> وستستعرض الكتيبات اللاحقة للوكالة الدولية لبحوث السرطان التدخلات على مستوى السكان للحد من استهلاك الكحول.

5-12-4 وتشير الدراسات الحديثة حول وضع الملصقات على الكحول إلى أن (1) التحذيرات الصحية خيار سياساتي فعال لزيادة المعرفة بواقع أن استهلاك الكحول يزيد من خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان؛<sup>55</sup> (2) ومن المرجح أن تؤدي التدخلات التي تتضمن أنواعًا متعددة من الملصقات المتناوبة على عبوات الكحول إلى انخفاض كبير في تعاطي الكحول (يقين معتدل) وخفض مبيعات الكحول (يقين مرتفع)؛<sup>56</sup> (3) وترتبط التحذيرات الصحية بانخفاض جاذبية المنتج وارتفاع تصورات المخاطر وانخفاض نوايا التجربة والشراء والإفراط في الشراهة مع تشابه النتائج حسب نوع الجنس والعمر؛<sup>57</sup> (4) وتنتج كفاءة تصور المشتريين المحتملين من عناصر عديدة، بما في ذلك وضع الملصق وحجمه وألوانه، والربط بين المعلومات البيانية والنصية ولون مادة التغليف وبطاقة التوسيم؛<sup>58</sup> (5) قد لا تصل معلومات الملصق المقدمة رقميًا فقط في رمز الاستجابة السريعة إلى الجميع على قدم المساواة (معدل الاستخدام 2.6 لكل 1 000 شخص من بين الذين اشتروا الكحول)؛<sup>59</sup> (6) وقد تؤدي الادعاءات المتعلقة بالتغذية إلى تضليل المستهلكين بشأن سلامة المنتجات الكحولية.<sup>60</sup>

<sup>54</sup> <https://www.nejm.org/doi/10.1056/NEJMs2306723>

<sup>55</sup> [https://www.thelancet.com/journals/lanpub/article/PIIS2468-2667\(24\)00102-6/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lanpub/article/PIIS2468-2667(24)00102-6/fulltext)

<sup>56</sup> [https://www.thelancet.com/journals/lanpub/article/PIIS2468-2667\(24\)00097-5/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lanpub/article/PIIS2468-2667(24)00097-5/fulltext)

<sup>57</sup> <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/add.16475>

<sup>58</sup> <https://ojspb.edu.pl/empas/article/view/274>

<sup>59</sup> <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/dar.13676>

<sup>60</sup> <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1326020023052834?via%3Dihub>

### 13-5 قرار جمعية الصحة العالمية بشأن أسواق الأغذية التقليدية

1-13-5 طلبت جمعية الصحة العالمية لمنظمة الصحة العالمية، في دورتها الخامسة والسبعين في مايو/أيار، 2022<sup>61</sup> من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن يُحدّث التوجيهات المبدئية بشأن الحدّ من المخاطر على الصحة العامة المرتبطة ببيع الثدييات البرية الحية في أسواق الأغذية التقليدية من أجل الإجابة على الأسئلة المتعلقة بنطاق التوجيهات، بما في ذلك الأنواع التي تشملها (الثدييات أو الثدييات إضافة إلى أنواع أخرى) والحيوانات الحية الداجنة أو البرية.

2-13-5 وطلب من الدول الأعضاء وضع خطط لدعم التنفيذ القطري للتوجيهات المبدئية بشأن الحد من المخاطر على الصحة العامة المرتبطة ببيع الحيوانات البرية الحية من أنواع الثدييات في أسواق الأغذية التقليدية - الوقاية من العدوى ومكافحتها، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في تحديث التوجيهات المبدئية بشأن الحد من المخاطر على الصحة العامة المرتبطة ببيع الحيوانات البرية الحية من أنواع الثدييات في أسواق الأغذية التقليدية - الوقاية من العدوى ومكافحتها وخطط الدعم القطري كل سنتين حتى عام 2030.

3-13-5 ووجهت منظمة الصحة العالمية دعوة إلى الخبراء، واختارت 19 خبيراً في المواضيع المتصلة بأسواق الأغذية، لتشكيل المجموعة المعنية بإعداد الخطوط التوجيهية التي ستدعم تحديث الوثيقة. وعقد الاجتماع الأول في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 وشهد تحديد المعايير البحثية للاستعراضات المنهجية التي ستدعم صياغة التوصيات. وقد كلفت منظمة الصحة العالمية بإجراء الاستعراضات المنهجية وستجتمع المجموعة المعنية بإعداد الخطوط التوجيهية في النصف الثاني من عام 2024 للبدء في صياغة التوصيات.

<sup>61</sup> [https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA75/A75\(23\)-ar.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75/A75(23)-ar.pdf)